مجلة كلية التربية

إستراتيجية مقترحة لتنمية الكفاءة النصية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى باستخدام سرد قصص الخيال العلمى

بحث مستل من رسالة ماجستير

إعداد

هاله خالد إبراهيم عباس صالح

باحثة ماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس

تخصص اللغة العربية

الأستاذ الدكتور

معاطي محمد إبراهيم نصر

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

وعميد كلية التربية الأسبق– جامعة دمياط

١٤٤٤هـ/ ٢٠٢٤م

إستراتيجية مقترحة لتنمية الكفاءة النصية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى باستخدام سرد قصص الخيال العلمى

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالى إلى: تنمية الكفاءة النصية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى باستخدام استراتيجية مقترحة قائمة على سرد قصص الخيال العلمى، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفى؛ لوصف مستويات تلاميذ الصف الخامس الابتدائى فى الكفاءة النصية، واستقراء البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرى البحث (الكفاءة النصية، وسرد قصص الخيال العلمى). كما استخدمت الباحثة المنهج التجريبى؛ للتحقق من فاعلية الاستراتيجية المقترحة فى تنمية الكفاءة النصية لدى عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى بمدرسة عبدالله الجزار التابعة للإدارة التعليمية بمدينة الجمالية بمحافظة الدقهلية، وبلغ عددهم (٤٠) تلميذاً وتلميذة، وأعدت الباحثة قائمة بمعايير الكفاءة النصية، واختبار لقياس مستوياتهم فى تلك المعايير، ثم قامت الباحثة بإجراء المعالجات الإحصائية، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (≤٠،٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى، لصالح التطبيق البعدى، مما يدل على فاعلية الاستراتيجية المقترحة فى تنمية الكفاءة النصية، وأوصت الدراسة بضرورة:

–عقد دورات تدريبية لمعلمى اللغة العربية لتدريبهم على استخدام استراتيجية سرد قصص الخيال العلمى فى تنمية الكفاءة النصية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة النصية– سرد قصص الخيال العلمى– تلاميذ الصف الخامس الابتدائى.

An Enriching Program Based on Narrating Science Fiction Stories to Develop Textual Competence among Fifth-grade Pupils.

Abstract

The current research aims to: Develop the textual competence of fifth-grade primary students using a proposed strategy based on narrating science fiction stories. To achieve this، the researcher used a descriptive method; to describe the levels of fifth-grade primary students in textual competence، and extrapolate previous research and studies related to the research variables (textual competence، and narrating science fiction stories). The researcher also used the experimental method; to verify the effectiveness of the proposed strategy in developing the textual competence of a sample of fifth-grade primary students at Abdullah Al-Jazzar School affiliated with the educational administration in Al-Jamaliyah City in Dakahlia Governorate.

Their number was (40) male and female students، and the researcher prepared a list of textual competence standards. A test was used to measure their levels in those standards، and then the researcher conducted statistical treatments. The research results revealed the existence of statistically significant differences at the level (<05.0) between the averages of the experimental group scores in the pre- and post-test، in favor of the post-test، which indicates the effectiveness of the proposed strategy in developing textual competence، and the study recommended the necessity of: conducted training sessions for Arabic language teachers to instruct them in using science fiction storytelling as a strategy to enhance the language proficiency of fifth-grade elementary students.

Keywords: Textual efficiency -Science fiction storytelling -Fifth-grade students.

مقدمة:

يشكل النص في تدريس اللغة العربية محورًا أساسيًا للتنمية اللغوية، والطلاقة التعبيرية، فالمتعلم ينطلق من نص يحلله؛ ليستخلص خصائصه، ثم ينسج علي منواله نصًا من عنده مراعيا خصائصه البنائية، وموظفًا كفاءته النصية.

وبناء نص يحاكى النصوص المسموعة والمقروءة يتطلب ممارسة أنشطة لغوية متعددة ومتنوعة منها ما يتعلق بالاستماع إلي القصص والنصوص والفقرات والعبارات ذات الطابع الخيالي؛ ليكون الخيال مثيرًا للتفكير، والتفكير مثيرًا للتعبير، وينمو التعبير اللغوي عبر مراحل من أهمها مرحلة الكفاءة النصية.

فالكفاءة النصية مرتبطة ببناء النص، وتماسكه، وترابطه، وإدراك مقاطع نصية وبناء مقاطع أخري علي مثلها، فهي تتصل بمعرفة مكونات بناء النص، وتنظيم النص بطريقة منسجمة. (Adam.J.M. 1990)،112

وتنمية الكفاءة النصية عند تلاميذ المراحل التعليمية المختلفة_ ومنها المرحلة الابتدائية_ يتطلب معالجتهم لنصوص مسموعة ومقروءة أو تحليلها، وإعمال تفكيرهم، وتنشيط خيالهم، وإثارة عقولهم فى تلك النصوص، وذلك من خلال استخدام استراتيجيات متنوعة، لعل من أبرزها سرد قصص الخيال العلمى.

وتأتى القصص دائمًا فى مقدمة قراءات التلاميذ، فجميعهم يميلون إليها ويستمتعون بها، فالقصة تسهم في تكوينهم الوجدانى والعقلى والخلقى، فهى تمتاز باستثارة القارئ وتحفيز المشاعر، وتيسير فهم كثير من الحقائق العلمية والمعارف والمعلومات، وتشوق المتعلم إلى التعليم، كما أنها تحمله على اليقظة والانتباه، وتنمى خياله وتربى وجدانه.(عبدالله الفهيد، ٢٠١٤، ٢٠)

ويذكر حمدان نصر أن السرد القصصى من الاستراتيجيات الفعالة في تنمية الجوانب اللغوية لدى الطلبة، واستثارة دافتيهم، ويشكل رافدًا أساسيًا لهم، بما يقدمه من مواقف وخبرات وصور ذهنية، يمكن توظيفها في الحياة اليومية، والحفظ

والتذكر؛ لإعادة تشكيل صياغة القصص والأفكار بطريقة إبداعية.(حمدان نصر،٢٠٠٩، ٣٨٧)

كما أن استخدام سرد قصص الخيال العلمى فرصة ثمينة لغرس حب العلم والاستطلاع عند المتعلمين لبناء معارفهم وخبراتهم في المواقف التعليمية وتحفيزهم لحل المشكلات الإبداعية وتنمية العمليات الاستكشافية لديهم. (أفنان رجب& إبراهيم الأسطل، ٢٠٢٠، ٧٩)

الإحساس بالمشكلة:

من خلال اطلاع الباحثة على نتائج مجموعة من الدراسات السابقة فى مجال الإنتاج اللغوى لتلاميذ المرحلة الابتدائية_ سواء أكان شفويًا أم كتابيًا_ تبين أن هناك ضعفًا عامًا فى مستويات إنتاج النصوص لدى هؤلاء التلاميذ، وقصورًا واضحًا فى كفاءاتهم النصية؛ حيث ينتجون جملًا مفككة غير مترابطة، مع قلة أفكارهم، وغموضها، وافتقاد فقراتهم إلى الترابط، بل إنهم يواجهون صعوبات فى استرجاع النصوص الأصلية بلفظها وأسلوبها.

ولعل من أبرز هذه الدراسات

دراسة عبدالله عيسى (٢٠١٥). والتى هدفت إلى التعرف على صعوبات تدريس التعبير الكتابى لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، والتي أثبتت أن من ضمن الصعوبات التي تواجهه التلاميذ ضعف قدرتهم على بناء وإنتاج نص واعتماد عدد كبير منهم علي الطلاب في المراحل العليا في كتابة موضوع التعبير الكتابي، وأوصت هذه الدراسة بتوظيف العديد من الاستراتيجيات وبناء برامج في دروس اللغة العربية عامة وفى التعبير الكتابي خاصة للتغلب علي هذه الصعوبات.

دراسة (منال نش، ٢٠١٧)، والتى هدفت إلي تقييم الكفاءة النصية لدي تلاميذ نهاية مرحلة التعليم المتوسط والتي بلغ عددهم ٦١ تلميذا، واعتمدت هذه

الدراسة في تقييم الكفاءة النصية إلي شبكة التقييم التي قام بتصميمها جليبار تريكو (Gilbert Turco) بعد تعريبها وادخال بعض التعديلات عليها ، وتوصلت نتائجها إلي نجاح تلاميذ العينة في أغلب مؤشرات معايير التحليل وهي المعيار التداولي (الوجاهة) والمعيار الدلالي (الانسجام) والمعيار الصرفي التركيبي (سلامة اللغة) وفي مقابل ذلك كشف التقييم عدة جوانب أخفق فيها تلاميذ العينة ومنها اخفاقهم في استعمال الاستبدال الاسمي، وضعف قدراتهم علي التحكم في استعمال المنظمات النصية وكذلك التحكم في توظيف قواعد اللغة النحوية والصرفية وخاصة الإملائية، وأوصت هذه الدراسة بضرورة التركيز علي إظهار دور وسائل الاتساق في ترابط النص، وزيادة الاهتمام بتدريب المتعلمين علي توظيف القواعد اللغوية المختلفة في كتاباتهم، مع ضرورة استدراك غياب نشاط الإملاء في كتاب هذه السنة.

دراسة (عمر بوحملة، ٢٠١٨). والتى هدفت إلي تقويم كفاءة إنتاج نص كتابي في ضوء المقاربة النصية، واستخدمت عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بلغ عددها(٤٧١) تلميذا للوقوف علي مدي امتلاك المتعلمين لكفاءة إنتاج نص إخباري، وتوصلت هذه الدراسة إلي أن كفاءة إنتاج نص من خلال تجنيد القدرات والمهارات والمعارف المكتسبة محققة عند فئه قليلة من أفراد العينة.

دراسة رشا عبد الرحمن (٢٠١٩) والتى هدفت إلى تعرف مدى توافر مهارات التعبير الكتابى الوظيفى لدى تلاميذ التعليم المجتمعى، واتبعت المنهج التجريبى باستخدام التصميم شبه التجريبى ذى المجموعة الواحدة، وتكونت مجموعة البحث من (٣٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى، وأثبتت النتائج ضعف مستوى تلاميذ التعليم المجتمعى فى مهارات التعبير الكتابى الوظيفى، وأوصت بضرورة الاهتمام بتنمية هذه المهارات، وقد يرجع ذلك إلى إتباع بعض المعلمين فى تدريسهم للتعبير لطرق تقليدية لا تلبى حاجات التلاميذ، وعدم وجود محتوى معين لتدريس موضوعات التعبير.

دراسة (شيتور مسعودة، ٢٠٢٠) والتى هدفت إلي معرفة أثر الإنتاج الكتابي في اكتساب الكفاءة النصية والتواصلية لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وتوصلت النتائج إلي أن دور الكفاءة النصية في نشاط الإنتاج الكتابي تجعل المتعلم قادر علي فهم النصوص وإنتاج أخري، وذلك بتزويد المتعلم بالزاد اللغوي والقواعد النحوية والصرفية والإملائية من خلال مختلف الوحدات التعليمية، كما أسفرت النتائج علي وجود مجموعة من الأخطاء التي وقع فيها التلاميذ مثل الأخطاء الإملائية، والنحوية والتركيبية ، والأخطاء الصرفية، ومن ضمن الأخطاء التي وقع فيها التلاميذ أيضا الخروج عن الموضوع وعدم ترابط الأفكار وتسلسلها، والتكرار الممل في تعابير التلاميذ، استعمال العامية فى التعبير، وضعف الرصيد اللغوي لديهم.

وتم إجراء دراسة استطلاعية للتأكد من وجود ضعف لدى التلاميذ في بناء وإنتاج نص أو إعادة صياغته، حيث تم إجراء هذه الدراسة علي عينة قدرها (٣٠) من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة المؤسسة الابتدائية التابعة للإدارة التعليمية بالجمالية بمحافظة الدقهلية، حيث طبق عليهم اختبار الكفاءة النصية (من إعداد الباحثة).وجاءت النتائج كما هى مبينة فى الجدول (١):

جدول (١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسب التوفر للمؤشرات.

المؤشر	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الدرجة العظمى	نسبة التوفر
يسترجع جملا او عبارات معينة وردت فى نص مسموع.	١.٤٧	٠.٥١	٥	%٢٩.٣٣
يضيف تفاصيل مناسبه لأحداث قصة مسموعة.	١.٣٣	٠.٤٨	٥	%٢٦.٦٧
يستخدم أدوات الربط استخداما صحيحا فى صياغة فقرة جديدة.	١.٥٧	٠.٥٠	٥	%٣١.٣٣
ينشئ فقرة باستخدام ألفاظ معينة تستثير الخيال العلمي.	١.٤٠	٠.٥٠	٥	%٢٨.٠٠

يتبين من جدول (١) نسبة التوافر لكل مؤشر من مؤشرات الدراسة الاستطلاعية، حيث تراوحت ما بين (٢٦.٦٧% – ٣١.٣٣%)، مما يدل على انخفاض مستوى معايير الكفاءة النصية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى.

ويمكن تفسير ضعف التلاميذ فى الكفاءة النصية وفي بناء النص أو إعادة صياغته، لأسباب متعددة منها:

قلة الحصص المخصصة للتعبير، وعدم إتاحة الفرص للتلاميذ للتعبير عن أفكارهم بقدر كاف، وقلة المحصول اللغوي لبعض التلاميذ، وقلة مشاركتهم في الأنشطة اللغوية المختلفة، وقلة تدريبهم علي إنتاج نص مماثل لما سمعه أو قرأه.

ونظرا لهذا الضعف فى الكفاءة النصية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية فقد أجريت دراسات وبحوث لمعالجة هذا الضعف، وتنمية المهارات اللغوية الشفوية والكتابية باستخدام برامج واستراتيجيات متعددة منها ما يلى:

١) المناهج الممسرحة

دراسة أمانى عبد الحميد (٢٠٠٥) والتى هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام المناهج الممرسحة فى تنمية مهارات اللغة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وكان هناك أثر كبير فى تحسن مستويات التلاميذ فى الكتابة، فأصبح لديهم القدرة على كتابة نص صحيح ومترابط وخالى من الأخطاء النحوية والإملائية، كما أصبح لدية القدرة على كتابة جمل متماسكة ذات معنى.

٢) إستراتيجية (فكر– زاوج– شارك)

دراسة صفاء سلطان (٢٠٠٧) والتى هدفت إلى تنمية بعض مهارات التعبير الكتابى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باستخدام استراتيجية(فكر– زاوج– شارك) بعد تطويرها. وتوصلت النتائج إلى قوة تأثير الاستراتيجية المطورة وفاعليتها الكبيرة فى تنمية مهارات التعبير الكتابى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى.

٣) القبعات الست

دراسة نسرين شامية(٢٠١٢) والتى هدفت إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية القبعات الست فى تنمية بعض مهارات التعبير الكتابى لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى، وتوصلت نتائجها إلى فاعلية إستراتيجية القبعات الست والتى

سمحت للتلاميذ بتنظيم وترتيب الأفكار، وتكوين جمل مترابطة، والدقة فى اختيار الألفاظ الملائمة للمعنى، واستخدام ألفاظ حية ومشوقة، والتعبير عن الأفكار بجمل تامة وصحيحة.

٤) الدراما التعليمية

دراسة سامية الشوابكة (٢٠١٤). هدفت إلي معرفة أثر الدراما التعليمية في تحسين مهارات التعبير الكتابي ولتحقيق هدف الدراسة أعدت الباحثة اختبار لمهارات التعبير الكتابي لقياس لمهارات المستهدفة في مجالي المضمون والشكل وتوصلت نتائجها إلي أن الدراما التعليمية أكسبتهن إتقانا في بناء المعنى، وخلقت لديهن حافزا للإقبال علي الكتابة والتعبير عن مشاعرهن وأفكارهن، وترجمتها علي صفحة بيضاء بحماسة بناء علي معايير محددة للكتابة السليمة مما أسهم في تماسك عباراتهن، ووضوح أفكارهن وتسلسلها، وتوظيفيهن الصور الفنية وتدعيمهن الأفكار بالأمثلة والشواهد، ووضوح خطهن، ومراعاتهن علامات الترقيم المناسبة وتفقيريهن الموضوع.

٥) قراءة الصورة.

دراسة أسماء أبو شرخ (٢٠١٦). والتي هدفت إلى تنمية مهارات التعبير الكتابي باستخدام استراتيجية مقترحة قائمه علي قراءة الصورة، وكانت هذه الاستراتيجية تأثير كبير في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدي تلاميذ الصف الثالث الاساسي، حيث بلغ حجم الأثر لاستراتيجية مهارة قراءة الصورة(٣.٤٢).

٦) الوسائط المتعددة

دراسة إيمان عطية (٢٠١٧) والتى هدفت إلى تنمية بعض مهارات التعبير الكتابى الوظيفى باستخدام مدخل الوسائط المتعددة. وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج فى تنمية مهارات التعبير الكتابى الوظيفى ككل و المهارات الفرعية كل مهارة على حدة، ففى مجال كتابة الرسائل أصبح التلميذ قادرا على كتابة مقدمة

مناسبة، وفقرة ختامية مناسبة، وفى مجال كتابة الملخصات أصبح التلميذ قادرا على التمييز بين النقل والتلخيص، وحذف الجمل التى لا تتضمن أفكار ذات قيمة، وتلخيص الفقرات بشكل مترابط، واستخلاص الأفكار الرئيسة.

وبالرغم من تعدد الإستراتيجيات والبرامج المستخدمة فى تنمية مهارات التعبير الشفوى والكتابى بما يسهم فى تحسين الكفاءة النصية إلا أن الواقع يشير إلى أن الضعف مستمر، وأن هناك قصورًا واضحًا فى مستويات الكفاءة النصية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية مما يتطلب تجريب مزيد من البرامج والإستراتيجيات لعل من أبرزها إستراتيجية مقترحة قائمة على سرد قصص الخيال العلمى.

تحديد المشكلة:

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في ضعف تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في الكفاءة النصية، وعدم تحقيق التلاميذ المستوى المطلوب فى معايير الكفاءة النصية. والحاجة إلى اكتسابها، وإتقانها لديهم، مما يتطلب إعداد استراتيجية مقترحة لتنمية الكفاءة النصية قائمة على سرد قصص الخيال العلمى.

ويمكن التصدي لمشكلة الدراسة بصورة إجرائية من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

١) ما معايير الكفاءة النصية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
٢) ما مستويات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في الكفاءة النصية؟
٣) ما الاستراتيجية المقترحة القائمة علي سرد قصص الخيال العلمي في تنمية الكفاءة النصية لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
٤) ما فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية الكفاءة النصية لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

مصطلحات البحث:

إستراتيجية سرد القصص:

تعرفها الباحثة إجرائيا: بأنها مجموعة من الإجراءات التعليمية المنظمة التى تقوم بها معلمة اللغة العربية المتمثلة فى العرض السردى الشفوى المعتمد على المثيرات الصوتية والحركات الجسدية المعبرة لأحداث القصة، ثم يعقبها مناقشات حول هذا الموضوع لمساعدة التلاميذ على الفهم والتفاعل والمشاركة وتحسين الكفاءة النصية لديهم.

قصص الخيال العلمي Science Fiction Stories:

تعرفها الباحثة إجرائيا: بأنها مجموعة من قصص تقدم للتلاميذ تعتمد علي الخيال المستند إلي العلم والمعارف والخبرات الماضية والحاضرة، والتي تثير التفكير والشغف لدى التلميذ نحو الكتابة والإبداع وهذا بدوره يعمل علي اطلاق حريتهم في التعبير عن أفكارهم وتوسيع مداركهم مما يساعد في بناء الكفاءة النصية لديهم.

الكفاءة النصية Textual competence:

تعرفها الباحثة إجرائيا: القدرة علي إنتاج نص مماثل لنص مسموع أو إعادة سرد النص الأصلي بألفاظه وجمله والالتزام بأساليبه التعبيرية وروابطه النصية وتماسكه.

حدود الدراسة:

يقتصر البحث علي الحدود التالية :

١- الحد الموضوعى: تقتصر الدراسة على مجموعة من قصص الخيال العلمى من إعداد الباحثة.

٢- الحد الزمانى: تم تدريس البرنامج في الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى ٢٠٢٣م/٢٠٢٤م.

٣- – الحد البشرى والمكانى: اقتصرت الدراسة الحالية على مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى بمدرسة عبد الله الجزار الابتدائية التابعة للإدارة التعليمية بالجمالية بمحافظة الدقهلية.

أهداف البحث:

١- وصف مستويات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في الكفاءة النصية .

٢- تفسير أسباب الضعف في الكفاءة النصية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

٣- التنبؤ بفاعلية الإستراتيجية المقترحة القائمة علي سرد قصص الخيال العلمي في تنمية الكفاءة النصية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يمكن أن تحققه لكل من:

(١) **المعلمين:** حيث تزود الدراسة الحالية معلمى اللغة العربية بالصف الخامس الابتدائى بدليل قائم على سرد قصص الخيال العلمى يمكن الاسترشاد به في تدريس اللغة العربية، وقائمة تتضمن معايير الكفاءة النصية.

(٢) **المتعلمين.** حيث تمكن المتعلمين من معايير الكفاءة النصية، وإكسابهم القدرة على إنتاج نص مماثل للنص الأصلى مع الاحتفاظ بألفاظه، وأساليبه التعبيرية، مما ينعكس على أدائهم اللغوى، وتساعدهم على الاطلاع على قصص الخيال العلمى وتنمية مهاراتهم في كتابة قصص مشابهه وتوسيع أفقهم.

(٣) **مطورى المناهج.** تبصير مطورى المناهج بمعايير الكفاءة النصية التى يمكن أن تسهم في إعداد كتب اللغة العربية، وتطويرها.

الإطار النظرى للبحث:

أولاً: الكفاءة النصية، مفهومها، أنواعها، معاييرها.

يتكون هذا المصطلح من كلمتين الكفاءة والنص، فالكفاءة تعنى التصرف ازاء مشكلة تفاعلية استنادا إلي قدرات بنيت من تقاطع معارف ومهارات، وخبرات متراكمه؛ فالكفاءة ليست القدرة فحسب، ولا المهارة فحسب، ولا المعرفة فحسب؛ وإنما هي جماع ذلك مع الإنجاز والفاعلية.(حسينة يخلف، ٢٠١٥، ٤٠٩)

فالكفاءة هى قدرة عمل فاعلة لمواجهه مجال مشترك من المواقف التى يمكن التحكم فيها بفضل توفر كل من المعارف الضرورية والقدرة على توظيفها عن دراية فى الوقت المناسب، من أجل تعرف المشكلات الحقيقية وحلها. (محمود العرابى، ٢٠١١، ٧٠)

وذكرت سهيلة أن هناك مصطلحا آخر يتداخل مع مصطلح الكفاءة وهو الكفاية حيث يرى البعض أنهما مترادفان، والحقيقة أن هناك فروقا دقيقة بين المصطلحين رغم اشتراكهما في القدرة؛ فالكفاية أبلغ وأوسع، وأشمل، وأوضح من الكفاءة في العملية التعليمية والتربوية، حيث إن الكفاية تعني القدرة علي تحقيق الأهداف والوصول إلي النتائج المرغوب فيها بأقل التكاليف من (جهد، ووقت، ومال) كما تعني النسبة بين المخرجات إلي المدخلات، وبذلك فهي تقيس الجانب الكمي والكيفي معا في مجال التعليم، على حين الكفاءة تعني بالجانب الكمي. (سهيلة الفتلاوي،٢٠٠٣، ٢٩)

فالمتعلم حين يمتلك المعارف والمهارات فهو لا يعني أنه امتلك الكفاءة؛ وإنما يكون امتلاك الكفاءة حين يتمكن استخدام هذه المعارف وتجسيدها في مواجهه مختلف المشكلات.

أ. مفهوم الكفاءة النصية:

يعرفها هيربارت heribert ruck،2007،(70) بأنها قدرات الفرد علي فهم العملية التواصلية، وإنتاج اللغة بفضل إتقانه للأنظمة والقواعد المتفق عليها.

كما يعرفها جان ميشيل آدم (Jean Michel Adam،1990،(99 بأنها هي التي تسمح للأفراد بأن يؤولوا ويفهموا وينتجوا نصوصا من هذا القبيل.

وتعرفها منال نش(٢٠١٧، ١٧) بأن الكفاءة النصية تعنى العمل علي تنمية قدرة المتعلم علي إنتاج نصوص شفوية ومكتوبة تتسم بالترابط والانسجام مثل النصوص التى تعلمها؛ من أجل تحقيق مقاصد تواصلية.

وتتطلب الكفاءة النصية ربط أنشطة اللغة العربية بعضها ببعض؛ لتمكين المتعلمين من اكتساب كفاءات نصية عالية.(فازية أكبال ،٢٠١٧، ٧٥)

ومما سبق يتضح ما يلى:

١- الكفاءة النصية تهتم بالنص، وتتعامل معه علي أنه خطاب متناسق الأجزاء منسجم العناصر، لكي يتمكن المتعلم من إنتاج نصوص متماثلة.

٢- أن الكفاءة النصية تعنى القدرة على فهم النصوص وتحليلها وإنتاجها.

٣- أن إنتاج اللغة بكفاءة يتطلب الالتزام بالقواعد والأنظمة اللغوية المتعارف عليها.

ب. أنواع الكفاءة النصية

وتنقسم الكفاءة عند جان ميشال آدم إلي

كفاءة نصية عامة: تمكن الفرد من إنتاج نصوص متسقة ومترابطة .

كفاءة نصية خاصة: تمكن الفرد من إدراك وإنتاج مقاطع نصية معينة ومحددة، وصفية أو سردية أو حجاجية أو تفسيريه....الخ.(Jean Michel Adam،1990،108)

وذكر هيربارت روك أن الكفاءة النصية تقوم علي كفاءتين أساسيتين هما

كفاءة التلقي: أي القدرة علي فهم النصوص من خلال التأويل الصحيح لمضامينها ومعرفة وسائل اتساقها و انسجامها.

كفاءة الإنتاج: أي القدرة علي إنشاء النصوص مشافهة وكتابة وتأليفها علي منوال تلك التي تم تلقيها، مع التوظيف الصحيح لوسائل الاتساق والانسجام في النص المنتج ومراعاة النمط المناسب له. (Herbert ruck.2008.26)

أنواع الكفاءة النصية من حيث جوانب اللغة.

ويمكن تقسيم الكفاءة النصية وفقا لجوانب اللغة (الأصوات، والصرف، والنحو، والدلالة) إلى أربعة أنواع وهى:

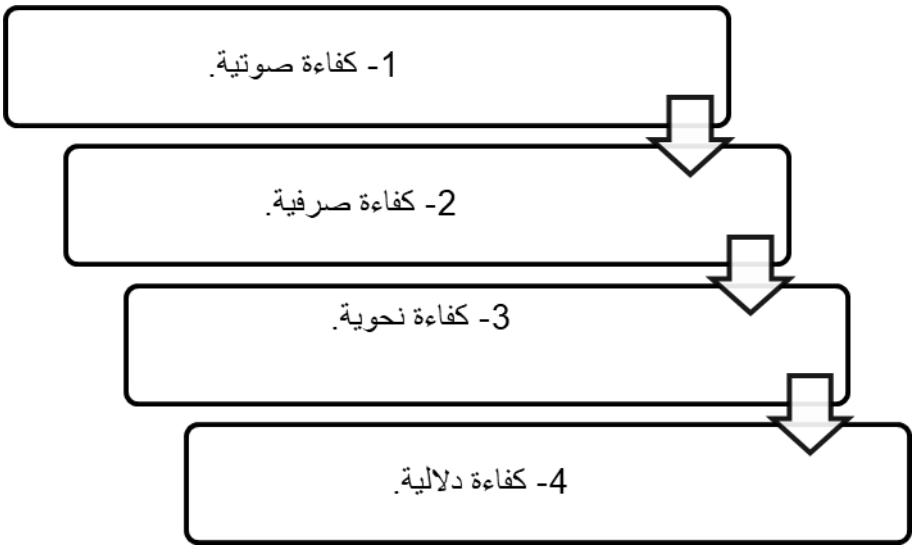

شكل (١) يوضح أنواع الكفاءة النصية وفقا لجوانب اللغة

وفيما يلى عرض تفصيلى لهذه الأنواع:

كفاءة صوتية: تتمثل فى إنتاج الأصوات اللغوية من مخارجها الدقيقة، مع مراعاة صفاتها وخصائصها، وتنويع التنغيم؛ للتعبير عن المعانى المختلفة.

كفاءة صرفية: تتمثل فى القدرة على معرفة التحولات التى تطرأ على الكلمة من تصريف وإبدال، وضبط بنية الكلمة على نحو صحيح وغير ذلك.

كفاءة نحوية: تتمثل فى القدرة على فهم القواعد النحوية، وتطبيقها فى إنتاج نصوص سواء أكانت شفويًا أم كتابيًا وفق تلك القواعد.

كفاءة دلالية: تتمثل فى القدرة على استخلاص المعانى والأفكار الواردة فى النصوص، واستخدام أدوات الربط بين الجمل والعبارات؛ بغرض تماسك النص. ودقة انتقاء الألفاظ للتعبير عن المعانى المقصودة.

فالكفاءة النصية هى طريقة فى تناول النصوص وتدريس أنشطتها باعتبار النص بنية كبرى تظهر فيه كل المستويات اللغوية (صوتية، صرفية، نحوية، دلالية).(بن عزيزة سوسن، ٢٠١٦، ١١)

ج. معايير الكفاءة النصية:

تم اشتقاق مجموعة من المعايير من خلال الاطلاع على عدد من الأبحاث والدراسات منها:

حيث أشار أحمد الأحول(٢٠١٨، ٢٢٥) إلى قائمة بمهارات التعبير الكتابى الإبداعى فى مجال القصة ومن هذه المهارات، كتابة أكبر عدد من المقدمات المتنوعة التى تصلح ان تبدأ بها القصة، وكتابة نهايات جديدة وغير مألوفة للقصة، وكتابة أكبر عدد من الأفكار الرئيسة، والتعبير عن كل فكرة رئيسة بأكبر عدد من الجمل والعبارات المناسبة، وإضافة أدق التفاصيل للقصة.

كما أشارت حفيظة تزروتى (٢٠١٧، ٤٩٧) إلى بحث بعنوان" الانسجام فى كتابات التلاميذ" ويتمثل انسجام الموضوع فى تسلسل المعلومات التى تتضمنها الجمل المتعاقبة، مما يعنى تحكم التلميذ الذى يكتب نصا فى الوسائل التى تسمح له بإقامة تسلسل للمعلومات من جهة وحل المشكلات التركيبية لربط الأفكار من جهه أخرى. ومن المعايير التى استخدمتها معيار الجانب الدلالى، والجانب التداولى، والجانب الصرفى، والجانب المادى.

ومن أجل تحقيق الترابط النصى أشار Fenner&Newby(2006)، (35 إلى مجموعة من الظواهر التى تعمل على تحقيق الاتساق فى مستوى النص، وهذه الوسائل هى الإحالة، الضمائر، الاستبدال والحذف، والربط، والاتساق المعجمى.

كما أشار دى بوجراند (١٩٩٨، ٨٦) إلى معايير النصية السبعة التى يجب توافرها فى كل نص، وهم السبك، والحبك، والقصدية، والمقامية، المقبولية، والإعلامية، والتناص.

واستخدم منير بدوى (٢٠١٦، ١١١) شبكة تقييم مواضيع التعبير لدى طلبة التعليم التربوى وتضمنت هذه الشبكة مجموعة من المعايير تتمثل فى وجاهة الأفكار، وترتيب الأفكار، وسلامة اللغة وما يندرج تحتهما من مؤشرات فرعية.

وأشار عمر بوحملة (٢٠١٨، ٨٢٨) إلى مجموعة من مؤشرات تقويم كفاءة إنتاج نص كتابى منها الوجاهة، والانسجام، وسلامة اللغة، والإبداع والإتقان.

وأشارت منال نش (٢٠١٤، ٨٧) إلى الكفاءات القاعدية وأهدافها الموزعة على الأنشطة اللغوية الثلاثة: القراءة والتعبير الشفهى والتعبير الكتابى. ومن أهداف الكفاءة القاعدية لنشاط التعبير الشفهى أن يضيف التلميذ معطيات جديدة للنص، وأن ينتقى الألفاظ المناسبة أثناء الحديث، وأن يغير مجرى الحديث وفق متطلبات الموقف، وأن يستعمل أدوات الربط المنطقية، وأن يستعمل الكلمات استعمالات حقيقية ومجازية.

ويمكن استنباط معايير الكفاءة النصية ومؤشراتها من خلال ما سبق فيما يلى:

معيار الاسترجاع النصى، ومن مؤشراته:

١- يسترجع صفات معينة وردت فى نص مسموع.

٢- يسترجع جملا أو عبارات معينة وردت فى نص مسموع.

٣- يلخص القصة مستخدما ألفاظ النص الأصلى.

٤- يرتب أحداثا وفقا لتسلسلها فى قصة مسموعة.

معيار تعديل النص، ومن مؤشراته:

١.يعيد صياغة نص بعد استبدال كلمة بأخرى فيه.

٢.يضيف تفاصيل مناسبة لأحداث قصة مسموعة.

٣.يضيف شخصية جديدة لأحداث قصة مسموعة ثم يعيد صياغتها.

معيار تأليف نص، ومن مؤشراته:

١. يكتب فقرة حول فكرة مبنية على خيال علمى.

٢. يستخدم أدوات الربط استخداما صحيحا فى صياغة فقرة جديدة.

٣. يكتب فقرة باستخدام ألفاظ معينة تستثير الخيال العلمى.

٤. يقترح مقدمة أخرى مناسبة لأحداث قصة مسموعة.

٥. يقترح نهاية أخرى مناسبة لأحداث قصة مسموعة.

ثالثا: قصص الخيال العلمى، مفهومها، أهميتها.

وتعد قصص الخيال العلمى مدخلاً مهماً فى التدريس، لما فيه من تعميم أفكار مختلفة عن صور المستقبل، فهى لا تكتفى بإيصال المعلومة فحسب، بل لها دور فى إشباع حاجات التلاميذ نحو الخيال والتخيل والتأمل، وتدفع عقولهم إلى التفكير، فالطفل عندما يقرأ يتخيل نفسه جزءًا من التكوين الأساسي للقصة، ويعمل فكره، وهو بذلك يكتشف نفسه، ويكتشف العالم من خلال ما يقرأ ويتخيل. كل هذا من شأنه أن يثرى خيال التلاميذ، ويمده بالمعلومات التى تثرى حصيلتهم اللغوية.

أ. مفهوم قصص الخيال العلمى

هناك عدة تعريفات لقصص الخيال العلمى منها مايلى:

"هى عملية سرد خيالية ومميزة عن الخيال الواقعى، والذى يشكل أثر الاكتشافات العلمية الحالية أو الاستقرائية فى سلوك أفراد المجتمع". (John Boyd،2004)

" قصة تدور في فلك الأدب العلمي المتخيل فهى تلتقط حدثا ما في زمان ومكان محددين؛ لتقدمه في أحداث قصيرة وشخصيات معدودة". (طالب عمران، ٢٠١٣، ١٣٦)

" ذلك النوع من الأدب الذي يعالج موضوعات علمية بطريقة تخيلية منظمة ومنضبطة تكشف عن استجابات الإنسان وتفاعلاته مع ما يحيط به من مظاهر التطور العلمي والتكنولوجي في حاضره أو مستقبله القريب أو البعيد بقصد إيجاد صيغة من التكيف الإيجابي مع كل التوقعات والمستجدات". (جمال إبراهيم ،٢٠١٣، ١٦٨)

ب.أهمية قصص الخيال العلمى:

يمكن تلخيص أهمية قصص الخيال العلمى فى النقاط التالية:

١- توسيع آفاق خيال المتعلم.

فلقصة الخيال العلمى طاقة فعالة فى توسيع آفاق خيال الطفل وتدريبه على استخدام مخيلته، فهى بمثابة البذرة التى تجهز عقل الطفل وذكائه للاختراع والإبداع.(أمل خلف، ٢٠٠٦، ٤٥)، كما أنها تنمى لدى المتعلمين فن كتابة القصص بشكل عام لاسيما قصص الخيال العلمى.

٢- تبصير المتعلم بالحقائق والنظريات العلمية.

فهى تلبى حاجات المتعلم المعرفية، وتربط القضايا العلمية المطروحة بالواقع، وتؤكد العلاقة بين الكائنات الحية ومنها البشر والظواهر الكونية والمكتشفات العلمية والمخترعات والآثار الناتجة عنها.(حسن شحاته، ٢٠٢٢، ٣٦)

وهى تساعد المتعلمين على إدراك وفهم المفاهيم العلمية، حيث إن هذه المفاهيم تحتاج إلى تصور وتخيل، وما التصور والتخيل إلا مقدمات للخيال العلمى، فهى أداة تعليمية يستطيع المعلم فيها التركيز على المفاهيم العلمية من خلال عرضها وقراءتها بطريقة تثير الخيال.(نميس السباعى، ٢٠٢١، ٦٥١)

٣- إعداد المواطن العصرى

وتأهيله لمواجهة مستجدات العصر المستقبلية، عوضا عن الاصطدام بها، وذلك نظرا للسرعة الهائلة فى تراكم متغيرات العصر العمى والتكنولوجى.(عواد أبو زينة، ٢٠١١، ١٠٦)

٤- تهيئة التلاميذ لمواجهه المشكلات التى قد تواجهه فى المستقبل.

فهى تكسب المتعلمين القدرة على تقديم الأفكار واقتراح حلول وبدائل مختلفة فى المواقف التى تحتاج إلى ذلك.(جميلة القرينى، ٢٠١٦، ٢٣)

٥- اكتساب القدرة على استخدام الطرق العلمية فى التفكير.

فهى تدفع المتعلم للمشكلة، واختيار الطرق المناسبة لجمع المعلومات المتعلقة بها، وفرض الفروض المناسبة للحل.(نميس السباعى، ٢٠٢١، ٦٥١). فهى ترتقى بتفكير التلاميذ وتحدث المرونة اللازمة للتوافق مع التغير السريع للمجتمع التكنولوجى.(قدرية على، ٢٠٠٥)

٦- تنمية الثقافة العلمية للمتعلم بأسلوب مشوق وجذاب وممتع.(حسن شحاته،٢٠٢٢، ٣٦)

رابعا: بعض استراتيجيات تنمية الكفاءة النصية.

أ. السرد وإعادة السرد.

يعرف سرد القصة بأنه فن تصوير الأحداث بكلمات وأصوات وصور وحركات تعبيرية يمثل ذلك جانباً مهمًا للتواصل بين البشر ونقل تراثهم، ومن هنا أصبح السرد

القصصى معبرا عن حياة البشر فى ماضيهم، وحاضرهم، ومستقبلهم. (Tingoy،2008،67)

ولعل أهم ما في السرد هو السرد ذاته وما يرافق ذلك من تنغيم وحركات تمثيلية غنية مما يؤدي إلى تعميق وعي المتعلم وزيادة قدرته على التذكر واستمرار تفاعله مع الأحداث فضلًا عن الاحتفاظ بما جرى تعلمه وتوظيفه وزيادة احترام الذات وتنمية الثقة بالنفس وزيادة الميل نحو توظيفها وتحسين مستوى الاستماع والأداء الشفوي والكتابي (فريال السعدى، ٢٠٠٩، ٢٥٥).

فالسرد عملية إنتاج يمثل فيها الراوى دور المنتج، والمروى له دور المستهلك، والخطاب دول السلعة المنتجة، وتنعقد العلاقة بين الراوى والمروى له فى السرد من خلال الأسئلة المباشرة أو غير المباشرة التى يطرحها الأول؛ ليضمن حسن متابعة التانى لحكايته، أو يطرحها الثانى حين يواجه ما يستغربه، أو لا يوافق منطقه من كلام الأول.(لطيف زيتونى، ٢٠٠٢، ١٠٥)

وتعرف استراتيجية إعادة السرد بأنها:

استراتيجية تدريسية تقوم على سرد المعلم لقصة أو أكثر لتلاميذه مراعيا جودة الإلقاء، وتمثل المعانى، وتنويع درجات الصوت، ثم إتاحة الفرصة لهم لاسترجاعها سواء باستخدام كلمات النص الأصلى، أو باستخدام أسلوبهم الذاتى؛ بغرض تنمية قدراتهم اللغوية أو مهاراتهم الشفوية.

إجراءات استراتيجية السرد وإعادة السرد.

السرد وإعادة السرد إما أن يكون خاصاً بالمعلم أو بالمتعلم أو بالمعلم والمتعلم معا، وفى كل الأحوال يجب على المعلمة ألا تقاطع التلميذ فى أثناء السرد، وتسير إجراءات هذه الاستراتيجية وفق الخطوات التالية:

١- التمهيد أو الاستعداد للسرد

لابد من إعداد الجو العام للسرد؛ لجذب انتباه التلاميذ وتشويقهم من خلال اختيار المكان والزمان المناسبان للسرد، واختيار الطريقة المناسبة للسرد، وعرض بعض الصور والفيديوهات التى تساعد فى التهيئة والدخول فى عملية السرد، وإثارة رغبه التلاميذ فى سماع السرد كإخبارهم بالمعلومات الأساسية حول ما يسرد عليهم كالعنوان ومن ثم التنبؤ ببعض الأحداث ثم البدء بالسرد.

٢- سرد القصة

لابد أن يراعى المعلم أو التلميذ أثناء السرد ما يلى:

١- وضوح الصوت، وتنويع التنغيم حسب المعانى الممثلة لإظهار مشاعر الحزن أوالفرح أو التزمر أو الغضب أو الملل. والتنويع فى الإلقاء حتى لا تعم الرتابة، تنويع أنماط سرد القصص لإثارة تفكير التلاميذ وغرس القيم المنشودة وذلك باستخدام النمط الوصفى أو الحوارى أو كليهما.

٢- سرد الأحداث بسرعة مناسبة، مما يسمح للتلاميذ بمتابعة أحداثها وفهم تلك الأحداث، وأن تكون اللغة مناسبة وسهلة للتلاميذ.

٣- البعد عن الأساليب التى تشتت التلاميذ فى أثناء السرد مثل التكرار المفرط، والتردد فى أثناء السرد، وإلقاء التوجيهات فى أثناء السرد، كل هذا من شأنه أن يؤثر فى متابعة التلاميذ للسرد.

٣- مناقشة القصة.

يتم مناقشة القصة من خلال:طرح مجموعة من الأسئلة الاستيعابية، والتركيز على الأفكار الرئيسة، أو عرض بعض الصور المهمة المجسدة لأحداث القصة واجراء مناقشات حولها، أورسم بعض شخصيات القصة لتنمية قدراتهم على الأعمال الفنية، أو تمثيل القصة أو أجزاء منها، ثم طرح أسئلة حول القصة، أوعمل أنشطة لتعلم المفردات الجديدة فى سياقات جديدة.

٤- إعادة سرد القصة.

حيث يطلب المعلم من تلاميذه إعادة سرد القصة التى استمع إليها كاملة أو جزء منها محتفظا ببعض كلمات القصة الأصلية أو بطريقته الخاصة. ويتبين من إعادة سرد التلاميذ للقصة ما يلى:

مدى فهم واستيعاب التلميذ للقصة، ومدى قدرته على الاحتفاظ بالألفاظ والأساليب التى وردت بالقصة، ومدى تركيزه واحتفاظه بالتفاصيل التى وردت بالقصة، والوقوف على جوانب القوة لتعزيزها وجوانب الضعف لمعالجتها فى عملية السرد.

ويمكن تلخيص إجراءات هذه الاستراتيجية وفق الخطوات التالية:

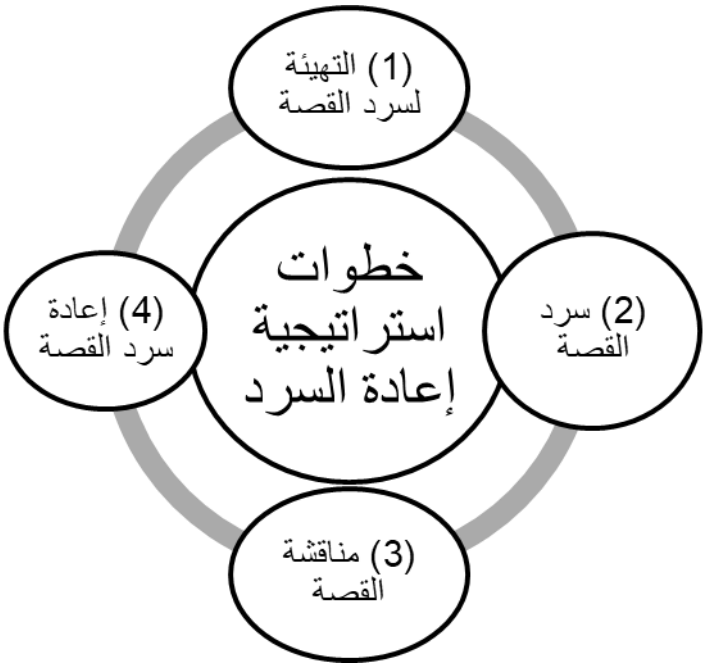

شكل رقم (٢) يوضح خطوات استراتيجية إعادة السرد

ب. استراتيجية لعب الأدوار. (Role playing)

تعرف استراتيجية لعب الأدوار بأنها عبارة عن مشاركة مجموعة من التلاميذ فى تقديم عرض تمثيلى داخل الفصل أو خارجه (على مسرح المدرسة) لقصة أو

موضوع من الموضوعات يصاغ فى صورة حوار يتناسب فى طوله وقصره، وألفاظه ومعانيه مع مستوى التلاميذ الذين يقدم لهم هذا المحتوى، ويمارس كل تلميذ دوره متقصا شخصية من الشخصيات، أو مجسدا معنى من المعانى بغية تحقيق أهداف تربوية معينة.(معاطى نصر، ٢٠١٩، ٣٤)

وتعد استراتيجية لعب الأدوار أحد استراتيجيات التعلم النشط حيث يقوم التلميذ أو مجموعة من التلاميذ بتمثيل الأدوار التى توكل إليهم، وينغمسون فى أداء أدوارهم حتى يظهر الموقف كأنه حقيقه، مما يدخل المتعة لدى التلاميذ، على حين يشاهد التلاميذ الآخرون ويلاحظون المواقف الممثلة، وينتقدونها، وبعد الانتهاء من التمثيل، ينظم المعلم مناقشة موجهة يشارك فيها التلاميذ. (مذكر المطيرى، ٢٠٢٠، ١٢)

وتتمثل خطوات تمثيل الأدوار فيما يلي:

١)تهيئة الطلبة وذلك عن طريق إعطاء التلاميذ خلفية عن الدرس محل التمثيل وكيفية أداء الأدوار

٢)توزيع الأدوار على المشاركين في ضوء قدرات التلاميذ ورغبتهم في الدور، ومراعاة الطلبة منخفضي الثقة في أنفسهم.

٣)إعداد مكان للتمثيل ووسائله ويقوم المعلم بتجهيز مكان التمثيل والوسائل المستخدمة مثل المؤثرات الصوتية.

٤)إعداد المشاهدين ويتم تحديد الأمور التي ينبغي على الطلاب ملاحظاتها.

٥)بدء تمثيل الأدوار ويمكن قطع تمثيل الأدوار أو إعادة تمثيله (التدخل للتنشيط إذا تطلب الأمر ذلك).

٦)المناقشة والتقويم يتم مراجعة أداء الطلبة ويقوم المعلم بمناقشة الطلبة المشاهدين في ما تم تمثليه والتعبير عن أفكارهم وردود أفعالهم في المواقف التي يشاهدونها. (أحمد عوض،٢٠٢٣).

ويمكن تلخيص خطوات هذه الاستراتيجية فى الشكل التالى:

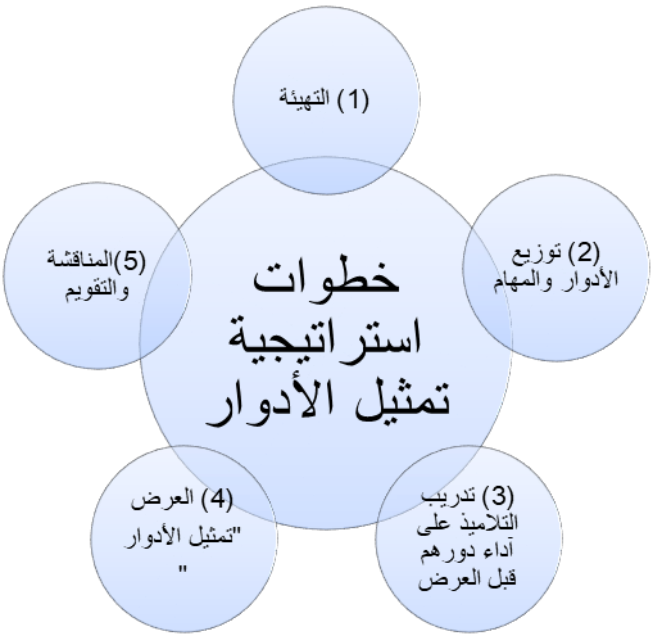

شكل رقم (٣) يوضح خطوات استراتيجية تمثيل الأدوار

ج. استراتيجية القراءة المتكررة. (Repeated Reading strategy)

تعد استراتيجية القراءة المتكررة من الاستراتيجيات التى تساعد على تنمية الكفاءة النصية؛ لأنها تعمل عل معالجة المعلومات، وتوفير فرص متعدة لقراءة النصوص والذى بدوره يعمل على الاحتفاظ بأكبر قدر ممكن من الألفاظ والتراكيب والجمل التعبيرية ومن ثم زيادة حصيلته اللغوية وقدرته التعبيرية ، فضلا عن طلاقة القراءة والفهم القرائى لديه. وتعرف بأنها:

"عملية تتضمن تكرار قراءة النص عدة مرات يراد؛ ليتم من خلالها تعميق الفهم للمادة المقروءة، ويمكن تحديد عدد مرات القراءة من ثلاث إلى خمس مرات".(حاتم الزايد، ٢٠١١)

"تطبيق تربوى قائم على قراءة التلميذ لمجموعة من النصوص ذات مستويات مقروؤة متدرجة من حيث الصعوبة والحجم بواقع خمس مرات للنص الواحد". (رزان عياصره ٢٠١٥، ١٤)

إجراءات استراتيجية القراءة المتكررة:

وقد حدد كل من (ولاء شلبى& مصطفى رسلان& محمد موسى، ٢٠٢٢، ٤٢&٤٣) أدوار كل من المعلم والمتعلم فى هذه الاستراتيجية على النحو التالى:

أولا: دور المعلم

١- يختار المعلم المكان المناسب للقراءة، بشرط توفر الهدوء فى هذا المكان.

٢- يقرأ المعلم الدرس قراءة كاملة أمام تلاميذه قراءة نموذجية مع مراعاة وضوح الصوت، والدقة، والسرعة المناسبة، والأداء القرائى المعبر.

٣- يتم تقسيم التلاميذ إلى مجموعات تعاونية غير متجانسة، بحيث تتراوح كل مجموعة من ٤-٦ تلاميذ.

٤- يوزع فقرات النص القرائى على المجموعات ولتقرأ كل مجموعة الفقرة المحددة قراءة صامته .

٥- يطلب المعلم من أحد التلاميذ من كل مجموعة قراءة الفقرة قراءة جهرية أمام أفراد مجموعته.

٦- يختار المعلم تلميذا من كل مجموعة لقراءة الفقرة قراءة جهرية أمام زملائه بالفصل، بحيث تبدأ بترتيب فقرات الدرس.

٧- يصحح الأخطاء القرائية للتلاميذ فى أثناء القراءة.

٨- يطلب من كل تلميذين متجاورين(العمل فى أزواج) قراءة الفقرة مرة ثانية بحيث يقرأ أحدهما ويستمع الآخر، ويصوب كل تلميذ الأخطاء لزميله.

٩- يطلب من كل مجموعة تحديد المفردات الجديدة والغامضة فى الفقرة المحددة.

١٠-يقدم أحد التلاميذ من كل مجموعة لعرض ما توصلوا إليه من مفردات جديدة.

١١-يدون المفردات الجديدة على السبورة مع مناقشة التلاميذ فى معناها وتوضيحها لهم

١٢-يقوم بتدوين اجابات التلاميذ على السبورة، ويناقشهم فيها، ويختار الأصوب من بينها.

١٣-يقدم الدعم المعنوى، ويشجع التلميذ بعبارات المدح والثناء.

دور التلميذ فى تطبيق استراتيجية القراءة المتكررة.

١- يقرأ التلميذ القطعة القرائية المحددة أمام زملائه.

٢- يقرأ التلميذ القطعة المحددة أمام الفصل.

٣- يقوم التلاميذ بتدوين الأخطاء القرائية التى وقع فيها زميلهم، ويتناقشون فيها.

٤- يردد التلميذ الكلمات الخطأ التى وقع فيها، وصححها له المعلم.

٥- يقرأ التلميذ على زميله الدرس، ويتبادلان الأدوار.

٦- يناقشون المعلم فى أثناء الدرس.

يمكن تلخيص إجراءات استراتيجية القراءة المتكررة فى الشكل التالى:

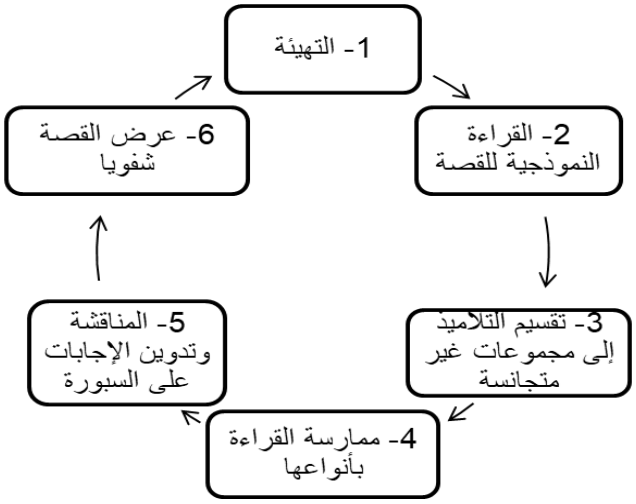

شكل (٤) يوضح خطوات استراتيجية القراءة المتكررة

د. إستراتيجية النمذجة اللغوية.

تعرف بأنها: عبارة عن إتاحة نموذج سلوكى للمتدرب ويكون الهدف هو توصيل معلومات حول النموذج السلوكى المعروض لكى يكتسب المتدرب سلوكا جيدا.(سحر عبد الفتاح، ٢٠٠٥، ٩١)

تقديم نماذج مجسدة يمكن محاكاتها فى تعليم اللغة.(رشدى طعيمة، ٢٠٠٤، ٣٥)

إجراءات التدريس وفقا لاستراتيجية النمذجة اللغوية:

١. التهيئة للمهارة المطلوب تعلمها.

٢. النمذجة بواسطة المعلم أو أحد المتعلمين أو وسيلة تفنية.

٣. يحدد المعلم أدوار كل من متعلم. والنمط أو النموذج الذى سيقوم بمحاكاته، مع مراعاة الدور الذى يجب أن يلتزم به كل متعلم عندما يقدم النمذجة أو يمثل أمام زملائه.

٤. النمذجة بواسطة المتعلم يطلب المعلم كم الطلاب نمذجة المهارة أو السلوك على وفق ما جاء فى نمذجته، ويتدخل المعلم فى الوقت المناسب فى أثناء النمذجة أو القولبة للتفكير، أو السلوك من أجل رفع مستوى المتعلمين فى الأداء.

٥. المناقشة بعد عمليات التمثيل لمسارات التفكير للنماذج المستهدفة، حيث يقوم المعلم بمناقشة المتعلمين حول أنماط التفكير، ومساره، وكيفية الاستفادة منه فى الحياة وإظهار نماذج التفكير الجيدة ونماذج التفكير السيئة.(محمد قاسم& على الحديبى، ٢٠١٨، ٤٠-٤١)

ويمكن تلخيص إجراءات هذه الاستراتيجية فى الشكل التالى:

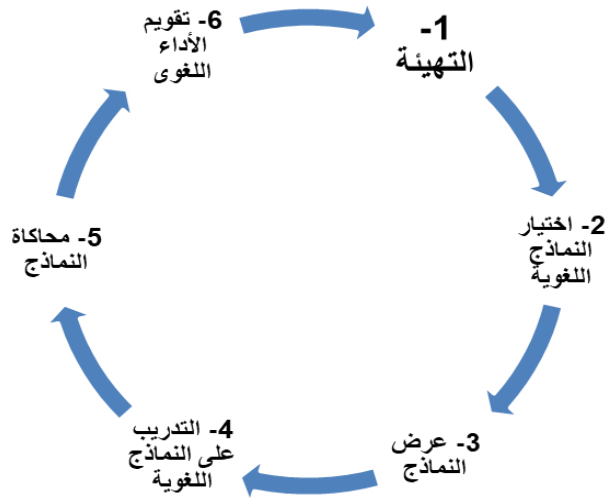

شكل (٥) يوضح خطوات استراتيجية النمذجة اللغوية

ومن أهم الاستراتيجيات التى تساعد فى تنمية الكفاءة النصية هى استراتيجية سرد قصص الخيال العلمى. وتتمثل خطواتها فيما يلى:

أولا: التمهيد للقصة. حيث تعرض المعلمة صوراً متعلقة بموضوع القصة، ثم تبدأ المعلمة القصة بطرح سؤال على التلاميذ وهو ماذا ترى فى الصورة التى أمامك؟ والذى من شأنه أن يمهد لموضوع القصة الأساسى ويعد مدخلا للقصة، ثم تتلقى المعلمة الإجابات المتعددة من التلاميذ.

ثانيا: سرد القصة

تقوم المعلمة بسرد القصة على التلاميذ فى الوقت المحدد لها، وتدمج المعلمة بين استراتيجيات تنمية الكفاءة النصية التى سبق ذكرها وبين استراتيجيات تدريس قصص الخيال العلمى والمتمثلة فى: استراتيجية مشاهدة أفلام فديوللخيال العلمى يتبعها جلسات سمينار، واستراتيجية استخدام تساؤلات من نوعية ماذا يحدث لو؟، واستراتيجية جلسات عصف ذهنى لإنتاج أفكار غير مألوفة، واستراتيجية لعب الأدوار والتحدث مع شخصيات غير مألوفة. واستراتيجية التعلم التعاونى لإنتاج

أفكار لقصص الخيال العلمى، واستراتيجية استكمال بدايات مطروحة وبناء درامى على نهايات معطاه فى قصص الخيال العلمى.

ثالثا: مناقشة القصة: يتم مناقشة التلاميذ في القصة التى استمعوا إليها من خلال:

طرح مجموعة من الأسئلة حول مواقف القصة وشخصياتها، والهدف منها، مع ربط كل هذا بخبرات التلاميذ الشخصية . يمكن أن يقوم التلاميذ بتوجيه الأسئلة لبعضهم البعض ، كما يمكن تدريب التلاميذ على صياغة أسئلة لبعض الإجابات التي يختارها المعلم أو زملائهم، كما يمكنهم اختيار اسم جديد للقصة ، ويمكن لعدد كبير من الأطفال اختيار أسماء متعددة . كل هذا للوقوف على مدى استيعابهم للقصة وعناصرها. وللوقوف على جوانب القوة لديهم لتعزيزها وجوانب الضعف لديهم لتحسينها وعلاجها. كما يمكنهم حكى قصصًا متشابهة في موضوعها أو مضمونها للقصة التي سمعوها

رابعا: الاسترجاع النصى للقصة: ويقصد به قدرة التلميذ على استرجاع أكبر قدر ممكن من الألفاظ والأساليب والتراكيب والجمل والتعبيرات اللغوية فى فترة زمنية محددة.

حيث تقوم المعلمة بطرح عدد من الأسئلة لقياس مدى استرجاع التلاميذ للألفاظ والعبارات والجمل التى وردت فى القصة. وتضمن هذا المعيار أربعة مؤشرات موزعين على قصص البرنامج بالتساو.

خامسا: أنشطة تعديل النص: ويقصد به: قدرة التلميذ على إجراء تعديلات فى النص المحدد له، وإضافة تفاصيل وشخصيات جديدة ومتنوعة لفكرة معينة فى فترة زمنية محددة.

حيث تقوم المعلمة بطرح مجموعة من الأسئلة على التلاميذ لتدريبهم على تعديل النص.

سادسا: أنشطة تأليف النص : ويقصد به: قدرة التلميذ على تأليف فقرات ونصوص جديدة بضوابط محددة من إنشائه، واقتراح بدايات ونهايات مناسبة للقصص التى استمع إليها.

ويمكن تلخيص خطوات هذه الإستراتيجية فى الشكل التالى:

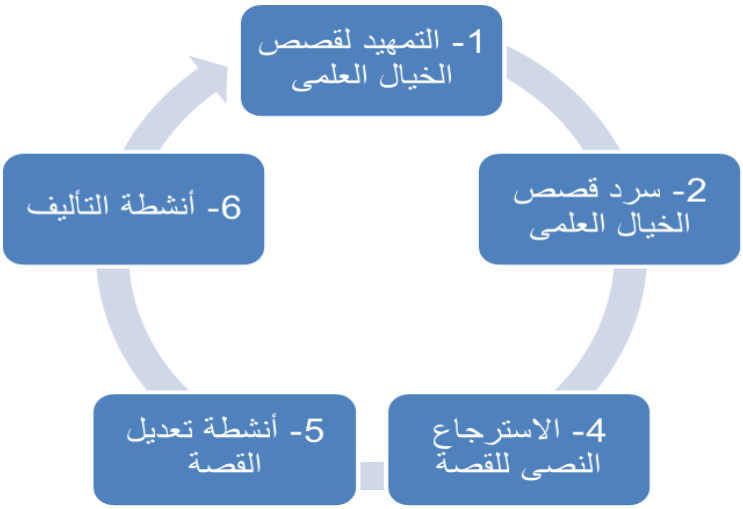

شكل (٦) يوضح خطوات استراتيجية سرد قصص الخيال العلمى

إجراءات البحث:

أولا: للإجابة عن أسئلة البحث، اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

للإجابة على السؤال الأول: ما معايير الكفاءة النصية اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

ستقوم الباحثة بما يلى:

١- الاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة والبحوث العربية والأجنبية المتعلقة بالكفاءة النصية.

٢- إعداد استبانة مبدئية لمعايير الكفاءة النصية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى.

٣- عرض الاستبانة المبدئية على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس؛ لإقرار صلاحيتها، وإجراء التعديلات عليها في ضوء آرائهم ومقترحاتهم.

٤- وضع الصورة النهائية للاستبانة .

للإجابة على السؤال الثاني والذي ينص علي: ما مستويات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في الكفاءة النصية؟

اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

١. إعداد اختبار الكفاءة النصية في صورته الأولية، وعرضه علي مجموعة من المحكمين فى مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ؛ لإبداء الرأي، وتعديله، وفقا لمقترحاتهم ، وحساب صدقه وثباته، وصياغته فى صورته النهائية.

٢. تطبيق الاختبار على عينة عشوائية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى.

٣. رصد النتائج ومعالجتها احصائيا؛ لحساب متوسط الأداء فى الاختبار، وتحديد المستويات، وتفسير النتائج.

للإجابة على السؤال الثالث والذي ينص علي: ما الإستراتيجية المقترحة القائم علي سرد قصص الخيال العلمي لتنمية الكفاءة النصية لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

١. الاطلاع على الدراسات والبحوث والأدبيات الخاصة ببناء البرنامج لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى، ومعرفة أسسها، ومكوناتها، وخطوات بنائها.

٢. بناء استراتيجية مقترحة قائم على سرد قصص الخيال العلمى؛ لتنمية الكفاءة النصية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى.

٣. عرض البرنامج على مجموعة من الخبراء والمحكمين فى مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ لتحديد مدى صلاحيته ومناسبته لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى.

٤. تعديل الإستراتيجية فى ضوء آراء المحكمين والخبراء، ووضعه فى صورتها النهائية.

للإجابة على السؤال الرابع والذي ينص علي: ما فاعلية الإستراتيجية المقترحة في تنمية الكفاءة النصية لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

١. تطبيق الإستراتيجية المقترحة علي عينة الدراسة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى باستخدام سرد قصص الخيال العلمى.

٢. تطبيق اختبار معايير الكفاءة النصية بعدياً على مجموعة الدراسة.

٣. رصد النتائج ومعالجتها احصائياً، وتفسيرها.

٤. تقديم التوصيات، والمقترحات فى ضوء نتائج البحث.

فروض البحث

تم صياغة الفرضين التاليين:

١)يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (≤٠،٠٥) بين متوسطى درجات القياسى القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى معايير الكفاءة النصية لصالح القياس البعدى.

٢)تحقق الاستراتيجية المقترحة القائمة على سرد قصص الخيال العلمى فاعلية فى تنمية معايير الكفاءة النصية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى وفقا لمعادلة بلاك فى الكسب المعدل.

إعداد أدوات البحث وموادها

لتحقيق أهداف البحث صممت الباحثة الأدوات والمواد التالية:

١) استبانة تتضمن قائمة معايير الكفاءة النصية اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى

٢) اختبار معايير الكفاءة النصية؛ لقياس معايير الكفاءة النصية قبل تطبيق البرنامج وبعده.

٣) دليل معلم قائم على سرد قصص الخيال العلمى؛ لتنمية الكفاءة النصية.

نتائج البحث: جاءت نتائج البحث كما يلى:

للتحقق من الفرض الأول والذى ينص على: يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (≤٠،٠٥) بين متوسطى درجات القياسى القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى معايير الكفاءة النصية لصالح القياس البعدى.

ولاختبار صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار"ت" للعينات المرتبطة، وجاءت النتائج كما هى مبينة فى الجدول التالى:

جدول (١) يوضح دلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدي لاختبار الكفاءة النصية.

تطبيق الاختبار	متوسط الدرجات	الانحراف المعيارى	اختبار "ت"		
			قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التطبيق القبلى	١٠.٩٥	٣.١٢	٣١.٢١	٣٩	٠.٠٠١
التطبيق البعدى	٣٠.٢٠	٣.٦٢			

يتبين من جدول (٥) وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الكفاءة النصية لصالح التطبيق البعدى، حيث بلغ متوسط الدرجة الكلية لتلاميذ المجموعة التجريبية

فى التطبيق القبلى (١٠.٩٥) وفى التطبيق البعدى (٣٠.٢٠)، وبلغت قيمة "ت" (٣١.٢١) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١).

والشكل البيانى (٨) يوضح ذلك:

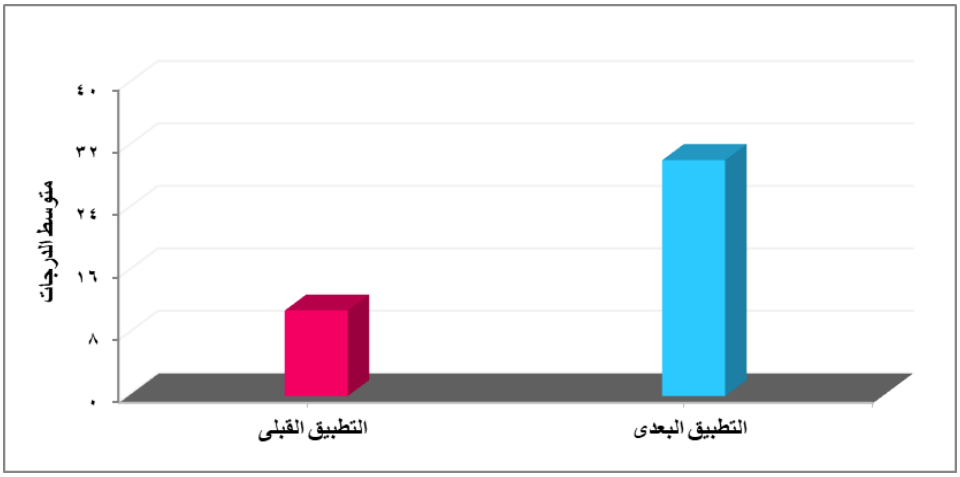

شكل (٨): متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدي لاختبار الكفاءة النصية (الدرجة الكلية)

وللتحقق من صحة الفرض الثانى والذى ينص على: تحقق الاستراتيجية المقترحة القائمة على سرد قصص الخيال العلمى فاعلية فى تنمية معايير الكفاءة النصية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى وفقا لمعادلة بلاك فى الكسب المعدل.

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معادلة نسبة الكسب المعدل لبلاك، وقد حدد بلاك النسبة (١.٢) للحكم على الفاعلية، وجاءت النتائج كما هو مبين فى الجدول التالى:

جدول (٢): يوضح فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على سرد قصص الخيال العلمى فى تنمية الكفاءة النصية لدي تلاميذ المجموعة التجريبية.

المعايير	تطبيق الاختبار	متوسط الدرجات	الدرجة العظمى	نسبة الكسب المعدل
الاسترجاع النصى	التطبيق القبلى	٣.٦٠	١٢	١.٢٩
	التطبيق البعدى	٩.٩٥		
تعديل النص	التطبيق القبلى	٢.٨٣	٩	١.٢٤
	التطبيق البعدى	٧.٣٥		
تأليف النص	التطبيق القبلى	٤.٥٣	١٥	١.٣٦
	التطبيق البعدى	١٢.٩٠		
الدرجة الكلية	التطبيق القبلى	١٠.٩٥	٣٦	١.٣٠
	التطبيق البعدى	٣٠.٢٠		

يبين الجدول (٩) نسب الفاعلية للبرنامج الاثرائى القائم على سرد قصص الخيال العلمى لتنمية الكفاءة النصية لدي تلاميذ المجموعة التجريبية، حيث تراوحت نسب الفاعلية لمعايير الكفاءة النصية ما بين (١.٢٤ – ١.٣٦)، وبلغت نسبة الفاعلية الكلية (١.٣٠)، وهى نسب أكبر من (١.٢) التى حددها بلاك للحكم على الفاعلية، مما يدل على أن البرنامج المقترح الذى استخدمته الباحثة كان فعالاً، وأدى إلى تنمية الكفاءة النصية لدي تلاميذ المجموعة التجريبية.

مقترحات البحث:

١.برنامج إثرائى مقترح قائم على سرد قصص الخيال العلمى لتنمية الكفاءة النصية فى اللغة العربية للناطقين بغيرها.

٢.برنامج إثرائى قائم على سرد قصص الخيال العلمى لتنمية مهارات الإنتاج اللغوى الإبداعى.

توصيات الدراسة:

١. عقد دورات تدريبية لمعلمى اللغة العربية على استخدام استراتيجية سرد قصص الخيال العلمى لتنمية الكفاءة النصية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى.

المراجع العربية:

إيمان عطية (٢٠١٧): برنامج قائم على الوسائط المتعددة لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابى الوظيفى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

أحمد سعيد الأحول(٢٠١٨): فاعلية برنامج قائم على معايير نحو النص فى تنمية مهارات التعبير الكتابى، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الامارات، مجلد٤٢، العدد(١).

أحمد عوض(٢٠٢٣): فاعلية استراتيجية سرد القصة في تنمية مهارات الفهم الاستماعى الاستيعابى لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ ، العدد(١٠٩). ١٥٥-١٧٢.

أسماء أبو شرخ (٢٠١٦): فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصورة لتنمية مهارات التعبير الكتابى لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسى، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية (غزة).

أفنان رجب وإبراهيم الأسطل(٢٠٢٠): أثر توظيف قصص الخيال العلمى فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى فى مبحث العلوم والحياة لدى طالبات الصف الخامس الأساسى بمحافظة عزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، العدد (٢٨) .ص ٧٦: ٩٦.

أمل خلف(٢٠٠٦): قصص الأطفال وفن روايتها ، دار النشر، عالم الكتب ، القاهرة.

أمانى عبد الحميد (٢٠٠٥): فاعلية استخدام المناهج الممسرحة على تنمية مهارات اللغة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، كلبة التربية ، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (٥٠).

بن عزيزة سوسن(٢٠١٦): طرائق تدريس اللغة العربية وفق قواعد المقاربة النصية السنة الأولى من التعليم الثانوى أنموذجا، جامعة ٨ ماى ١٩٤٥، كلية الآداب واللغات، الجمهورية الجزائرية. رسالة ماجستير.

جمال إبراهيم (٢٠١٣): فاعلية استخدام الخيال العلمى فى تدريس الجغرافيا لتنمية عمليات العلم واستشراف المستقبل لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادى ، مجلة الجمعية التربوية، للدراسات الاجتماعية، مصر، العدد (٤٧).

جميلة القرينى (٢٠١٦): أثر التدريس باستخدام قصص الخيال العلمى فى تنمية التفكير الابتكارى والاتجاه نحو العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسى. رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية، عمان.

حسن شحاته(٢٠٢٢): استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة، أدب الخيال العلمي نموذجا، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.

حاتم الزايد (٢٠١١): أثر استخدام القراءة المتكررة فى تحسين مهارات الاستيعاب القرائى لدى طلاب الصف الأول الثانوى فى منطقة الجوف فى المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

حسينة يخلف (٢٠١٥): تعليمية قواعد اللغة العربية من التدريس بالأهداف إلى التدريس بالكفاءات، مجلة أبحاث فى اللغة والأدب الجزائرى، جامعة بسكرة، كلية الآداب واللغات.

حفيظة تزروتى(٢٠١٧): شبكة تقييم النصوص المكتوبة، من إعداد مركباتها إلى تطبيقها، مجلة آفاق علمية، العدد(١٣).

حمدان نصر (٢٠٠٩): أثر برنامج تعليمى مقترح في تنمية مهارات التخطيط للكتابة لدى طالبات الصف السابع في الأردن، المجلة العربية للتربية العدد(٢٨)، ط٢، ٤١-٥٣.

رزان عياصرة (٢٠١٥): أثر طريقتى القراءة المؤقتة والمتكررة فى تحسين السرعة القرائية ومهارة فهم المقروء لدى طالبات الصف السادس الأساسى فى الأردن، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

رشا عبد الرحمن (٢٠١٩): مهارات التعبير الكتابى الوظيفى ومدى توافرها لدى تلاميذ التعليم المجتمعى، مجلة كلية التربية، جامعة العريش، مج٧، العدد (٢٠).

رشدى طعيمة (٢٠٠٤): المهارات اللغوية _مستوياتها- تدريسها-صعوباتها، دار الفكر العربى، القاهرة، ط١.

روبرت دى بوجراند(١٩٩٨): النص والخطاب والإجراء، ترجمة تمام حسن، عالم الكتب، مصر، ط١، ص ٨٥: ٩٠.

سامية الشوابكة (٢٠٠٤): أثر استخدام الدراما التعليمية، فى تحسين مهارات التعبير الكتابى لدى طالبات الصف العاشر الأساسى، رسالة ماجستير، جامعة الأردن، عمان.

سحر عبد الفتاح (٢٠٠٥): مدى فاعلية التعليم الحانى فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليا من فئة قابلى التعليم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق ، كلية التربية.

سهيلة محسن كاظم الفتلاوي (٢٠٠٣): كفايات التدريس (المفهوم، التدريب، الأداء). دار الشروق للنشر والتوزيع، ط١.

شيتور مسعودة (٢٠٢٠): تعليمية الإنتاج الكتابى وأثره فى اكتساب الكفاءة النصية والتواصلية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائى. رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية الآداب واللغات.

صفاء سلطان (٢٠٠٧): تطوير استراتيجية(فكر/ زاوج/ شارك) وأثرها فى تنمية بعض مهارات التعبير الكتابى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رابطة التربويين العرب، مج ١.العدد(٤).

طالب عمران (٢٠١٣): تجربتي في الخيال العلمي مجلة الموقف الأدبي الجمهورية العربية السورية . ص ٤٢.

عبدالله فهيد (٢٠١٤) : فاعلية برنامج قائم على القصة فى تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة.

عبدالله عيسى (٢٠١٥): صعوبات تدريس التعبير الكتابي باللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية وسط الخليل من وجهه نظر معلميها، وحلول مقترحة" عمادة الدراسات العليا .جامعة القدس.

عمر بوحملة (٢٠١٨): تقويم كفاءة انتاج نص كتابى فى ضوء المقاربة النصية " السنة الخامسة ابتدائى أنموذجا"، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة. بالجزائر. مجلد ٧، العدد (١٤).

عواد أبو زينة (٢٠١١) :أثر استخدام المختبرات الافتراضية الفيزيائية في التحصيل والخيال العلمي لطلبة الجامعات الأردنية ."رسالة ماجستير غير منشورة" ،جامعة الشرق الاوسط، عمان.

فازية أكبال (٢٠١٧): دور مادتي القراءة والتعبير الشفاهي في بناء الكفاءة النصية لدي التلاميذ، مجلة الممارسات اللغوية، العدد (٤٠).

فريال السعدى (٢٠١٥): أثر استراتيجية سرد القصة فى تنمية مهارات التحدث وكتابة القصة لدى طلبة المرحلة الأساسية فى الأردن ، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأردن.

قدرية على (٢٠٠٥): فاعلية برنامج يستخدم قصص الخيال العلمى فى تنمية مهارة حل المشكلات لدى طفل الروضة، "رسالة ماجستير غير منشورة"، جامعة القاهرة، مصر.

لطيف زيتونى(٢٠٠٢): معجم المصطلحات لنقد الرواية، عربى، انجليزى، فرنسى، دار النهار لبنان ط١.

محمد قاسم وعلى الحديبى (٢٠١٨): استراتيجيات تدريس اللغة العربية (الاستماع_ التحدث_ القراءة_ الكتابة) فى الصفوف من الأول إلى السادس، المجلد الثالث، إصدار المركز التربوى للغة العربية لدول الخليج.

محمود العرابى (٢٠١١): دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.

مذكر المطيرى(٢٠٢٠): أثر استراتيجية لعب الأدوار في تحصيل طلبة الصف الرابع الابتدائى بمادة الاجتماعيات بدولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

معاطى نصر (٢٠١٩): إستراتيجيات حديثة فى التعليم والتعلم، الجزء الثانى.

منال نش (٢٠١٤) :تقييم الكفاءة النصية لدى تلاميذ نهاية مرحلة التعليم المتوسط، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة الجزائر.

منير بدوى(٢٠١٦): ضعف الإنتاج الكتابى عند الطلبة فى مرحلة التعليم التربوى، جامعة ورقلة، الجزائر، العدد(٢٦).

نسرين شامية (٢٠١٢): أثر استخدام نموذج القبعات الست لتنمية مهارات التعبير الكتابى الإبداعى لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى، رسالة ماجستير، غزة، فلسطين.

نميس السباعى(٢٠٢١) أثر برنامج قائم على قصص الخيال العلمى فى تنمية حب الاستطلاع لدى أطفال الروضة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، عدد١١.

ولاء شلبى& مصطفى رسلان&محمد موسى (٢٠٢٢): فاعلية استراتيجية القراءة المتكررة فى تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى، مجلة كلية التربية، جامعة بنى سويف، عدد يناير، الجزء الثالث.

المراجع الأجنبية:

Fenner،A.& Newby،D.(2006). Coherence of principles، cohesion of competences exploring theories and designing materials for teacher education. European Center for modern Languages Council of Europe Publishing.

Jean-Michel ADAM (1990)، Eléments de linguistique textuelle ; Théorie- et pratique de l'analyse textuelle، Mardaga، Leige، Paris، 2 ème ed، p.108.

Heribert ruck .(2007)Linguistique textuelle et enseignement du français، Hatier، Paris، p 51.

Tingoy،O.Using storytelling in Education. TOJET Journal، 4 (3):pp 103- 206.

John Boyed. (2004). www. Panix.com\90kce\ sf.defn. html.